

## طبوغرافية سيناء

إن النظرة التي تتركز على أساس التحليل الطبوغرافي لتضاريس سيناء تجزم بأن سيناء ليست إلا مجموعة من المضائق والمرات تتربط بعضها وبعض طبوغرافياً . ويعرف المضيق بأنه منطقة من الأرض محصورة بين عائقين (جبلين أو ما يماثلها) وهذه الأرض تكون على قدر من الاتساع بحيث تسمح بالمناورة لحملة متحركة في عدة قولات . ويختلف المر والمضيق في أنه لا يسمح ببحرية المناورة في أثناء التحركات لأكثر من قول أو قولين بالمواجهة ، وكمثال للمضايق في سيناء مضيق المليز والمرات مر متلا .

### الوصف الطبوغرافي العام :

سيناء شبه جزيرة مثلثة الشكل تقريباً تمتد قاعدتها على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط من بورفؤاد غرباً إلى رفح شرقاً بطول حوالي ٢٠٠ كم . ورأس هذا المثلث عند منطقة رأس محمد في أقصى الجنوب ، ويبلغ بعده عن ساحل البحر الأبيض حوالي ٣٩٠ كم . وتعد شبه الجزيرة غرباً بخليج السويس وقناة السويس ، ويبلغ طول هذا الحد الغربي ما يقرب من ٥١٠ كم ، وتحد من جهة الشرق بالساحل الغربي لخليج العقبة ويبلغ طوله حوالي ٢٤٠ كم ، ثم الخط الوهمي للحدود السياسية بين سيناء وفلسطين الذي يمتد من طابا على خليج العقبة حتى رفح على ساحل البحر الأبيض المتوسط بطول حوالي ٢١٥ كم ، وتبلغ مساحة شبه الجزيرة ٦١,٠٠٠ كم<sup>٢</sup> أي أن مساحتها تعادل مساحة الدلتا ثلاث مرات تقريباً وتنقسم سيناء طبوغرافياً لثلاثة أقسام متباينة : سيناء الشمالية والوسطى والجنوبية .

### سيناء الشمالية :

تحد سيناء الشمالية شمالاً بساحل البحر الأبيض المتوسط من رفح حتى بورفؤاد ، وجنوباً بالطريق الأوسط الذي يصل ما بين الإسماعيلية وأبو عجيبة والعوجة ، وغرباً بقناة السويس من بور سعيد حتى

الإسماعيلية ، وشرقاً بخط الحدود السياسية من رفح حتى ٥ كم قبل العوجة ، وتتميز سيناء الشمالية بالمعالم الطبوغرافية التالية .

### ساحل البحر الأبيض المتوسط :

يمتد من رفح إلى بورفؤاد وهو منبسطة ومغطى بالرمال الناعمة ، وتنمو على الكثير من أجزائه بعض أشجار الفاكهة كالنخيل والتين والجوافة التي تكثر في مناطق رفح والعريش ومن أهم المعالم على هذا الساحل كتيب القلس الشهير ، ويبلغ ارتفاعه حوالي ٦٠ متراً فوق سطح البحر وهو شمال بحيرة البردويل وفي منتصفها .

### بحيرة البردويل وسبختها :

ملاصقة لساحل البحر الأبيض ، وتمتد من نقطة تبعد حوالي ١٨ كم غرب العريش إلى نقطة خرائب المحمدية على بعد ٤ كم شمال رمانة ، ويبلغ طوطها على امتداد الساحل ٩٥ كم ، وعرضها يتراوح ما بين ١ كم عند ابتداء السبخة من ناحية العريش إلى حوالي ٢٢ كم في المسافة المحصورة بين مصفوق وساحل البحر الأبيض المتوسط ، وتدخل المياه إلى البحيرة من فتحات مستديمة على ساحل البحر تسمح للمياه والأسماك بالنفاذ . وتوجد بعض الجزر الصغيرة المستوية داخل البحيرة ، وتتغير مساحتها بتأثير المد والجزر ، وتعتبر البحيرة من الموانع الطبيعية لسير الحملات الميكانيكية والحد الجنوبي لها محاط بالغرود الرملية المترعة .

### سهل الطينة :

أرض سبخة غير صالحة لسير جميع أنواع الحملات على شكل مثلث رأسه عند بورفؤاد وأحد أضلاعه على ساحل البحر في اتجاه جنوب شرق بطول حوالي ٣٥ كم وعمقها على طول القناة نحو ٤٠ كم وللسبخة بروز في الجهة الغربية يتصل ببحيرة المنزلة وفي شمالها منطقة الملاحات .

### منطقة الكثبان والغرود الرملية :

تمتد هذه المنطقة من ساحل البحر ومن جنوب البردويل حتى الطريق الأوسط جنوبا . كما تمتد شرقا إلى خط الحدود السياسية بين سيناء وفلسطين وفي هذه المنطقة بعض الجبال المتناثرة ، ويمر فيها بعض الوديان ومناطق لا تملؤها الرمال مثل منطقة السر شرق المغارة . وفي هذه البقعة نوعان من الكثبان الرملية : نوع تملوه الأعشاب وتكون سببا في تشيته ، ونوع يتكون من رمال ناعمة تذررها الرياح . وتتشكل هذه الغرود بحيث تتجه محاورها من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرق ، ويرجع

ذلك إلى اتجاه الرياح السائدة والتي تهب على هذه المناطق من الشمال الغربى أو تنعكس أحيانا لتكون من الجنوب الشرقى ، وتتجمع من هذه الغرود سلاسل شبه متصلة فى اتجاه محاورها وتكون هذه السلاسل أحزمة متعاقبة تعوق المرور من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب وبالعكس . وفيها بين الغرود نوعان من الأراضي الواطئة نوع يسمى بالبطن « بطن الغرد » وتتكون قاعدتها من الرمال المستوية أو المترجرة ، والنوع الآخر يسمى بالنجع ، وهى أرض صلبة تزرع فى موسم الشتاء على مياه الأمطار .

### منطقة جبل المغارة :

تنحصر بين خطى طول ١٥ ٣٣ ، ٣٥ ٣٣ شرقا وخطى عرض ٣٥ ٣٠ ، ٥٠ ٣٠ شمالا . ويعتبر هذا الجيب الطبوغرافى من أهم المعالم فى المنطقة لتحكمه فى الطريق الأوسط ، وهو يتكون من عدة جبال مرتفعه تتناسب فيها وديان صغيرة مثل وادى الكرم والمزيرع والمغارة والمالحى والفتح والمساجد . وأهم جبال المنطقة جبل أم عصاجيل فى الشرق ( ٨٠٧ م ) جبال المعزه ٧٧٦ م المحاش ( ٧٤٦ م ) وأم لاطية ( ٦٥٩ م ) والعرف ( ٤٨٨ م ) فى الجنوب وجبال منظور ( ٤٩٧ م ) والمغارة ( ٦٥٤ م ) والحماير ( ٦٢٣ م ) فى الشمال والشمال الغربى وجبل شوشه المغارة ( ٧٣٥ م ) فى الوسط ، ويرتكز هذا الجيب من الشمال على سلسلة جبال المستن واللجمة والركوة يليها شمالا منطقة الكتبان والغرود الرملية ومن الغرب على بعض الكتبان ومن الجنوب على كتبان منطقة بير روض سالم وجبل يعلق ، أما من الشرق فنطقة السر المفتوحة . وللمغارة مدخلان الأول طريق إسفلتى طوله ٥٠ كم يبدأ من الطريق الأوسط عند علامة الكيلو ١٣٧ تقريبا . ويتجه إلى الشمال الغربى إلى وادى المزيرع مارا بنقب جبل الماعزة بين جبل أم عصاجيل وجبل الماعزة ثم يستمر إلى وادى المساجد ، فيتجه غربا ثم إلى الجنوب الشرقى حتى يصل إلى منجم الفحم الذى تم اكتشافه فى هذه المنطقة ، ويتفرع من هذا الطريق عند تقابل وادى المزيرع مع وادى المغارة مدق يصل إلى بئر المغارة وبئر المالحى ومنجم الفحم والمدخل الثانى للجيب عند منطقة السر ، ويأتى عن طريق وادى الفتح ووادى المساجد الذى على امتداد الفتح .

### منطقة السر :

هى تلك المساحة المستوية الكبيرة وتحد بمجموعة المغارة وجبل المستن فى الشرق وجبل مريسان عنيزة والغرود الرملية فى الشمال وجبل لبنى وبعض الغرود فى الغرب . وأرض هذه المنطقة مستوية وصلبة وتعتبر أكثر ملاءمة من الطريق الشمالى للدخول إلى العريش من ناحية قناة السويس وإن كانت تفقد بعضا من هذه الميزة كلما اقتربنا من منطقة بير لحنن حيث الغرود ومنطقة وادى العريش .

الجبال المتناثرة :

١- جبل لبنى : (٤٦٣ م)

وهو شرق المغارة وشمال جبل الحلال وشمال شرق تقاطع الطريق الأوسط مع طريق بير لحفن (الكيلو ١٦١) .

٢- جبل ريسان عنيزة (٣٧٠ م)

هو من أهم المعالم التي غرب الطريق الإسفلتي من ك ١٦١ إلى بير لحفن .

٣- جبل أبو الهمين (١٨٩ م)

يشرف على وادي العريش على مقربة من بير لحفن .

أهم الوديان :

وادي العريش وحريضين والأزارق والمعزر .

أهم الطرق الإسفلتية :

الطريق الساحلي والأوسط والوصلة من علامة الكيلو ١٦١ إلى بير لحفن وطريق أبو عجيبة العريش وطريق رفح العوجه وطريق شرق الإسماعيلية القنطرة .

أهم البلاد :

على الطريق الشمالي من القنطرة إلى العريش تجمعات سكانية يمكن النظر إلى بعضها على أنها بلاد من قبيل التجاوز وهي جلبانة ورمانة وقايطية وبير العبد ومصفق والمزار والمساعد ثم العريش التي تعتبر أكبر مدن سيناء ثم الشيخ زويد فرجح .

مداخل العريش :

١- من الشرق : طريق رفح العريش الساحلي ومدق الجميل طريق العوجة أبو عجيبة وادي حريضين ووادي الأزارق .

٢- من الجنوب : طريق أبو عجيبة العريش الطريق الأوسط عن طريق السر بير لحفن .

٣- من الغرب : طريق القنطرة العريش الإسفلتي .

## مداخل رفع :

- ١ - من الشرق : طريق العريش رفع الدرب السلطاني .
- ٢ - من الغرب : طريق رفع غزة الدرب السلطاني .
- ٣ - من الجنوب : طريق العوجة رفع وصلة مستعمرة الدنهور رفع .

## سيناء الوسطى :

يحد سيناء الوسطى شمالا الطريق الأوسط الإسماعيلية أبو عجيلة العوجة والمدق والواصل من رأس سدر إلى طابا ماراً بنخل جنوبا . وبالنسبة لهذا الحد الجنوبي فإن طبوغرافية الأرض تسمح لنا بأن نفترض أن الحد الجنوبي لسيناء يسير على امتداد طريق وادي سدر - عين سدر - ضرب الشعوى - التمد - رأس النقب - طابا - وبحيرة التماح - والبحيرات المرة الكبرى - والصغرى - وامتداد القناة حتى خليج السويس - والبر الشرقى لخليج السويس حتى رأس سدر غربا - وخط الحدود السياسية من طابا إلى العوجة شرقا .

## ويضم وسط سيناء المعالم الطبوغرافية التالية :

### ١ - منطقة الرمال شرق القناة :

وتحد غربا بالقناة والبحيرات المرة وأجزاء من الشاطئ الشرقى لخليج السويس : وشرقا بالحائط الغربى لسيناء : وشمالا بالطريق الأوسط : وجنوبا بمنطقة عيون موسى . ويتراوح عرض هذه المنطقة ما بين ٢٠ كم جنوبا و ٥٠ كم شمالا تقريبا . والرمان في هذه المنطقة مستوية في بعض الأماكن ومتعرجة في بعضها الآخر وبها بعض الفرود الرملية . وأكثر هذه الفرود في المنطقة بين وادي الجدى ووادي الحاج . وتغطى مساحة قدرها ١٤٠ كم<sup>٢</sup> تقريبا : وكذلك المنطقة بين الطريق الأوسط ووادي أم خشيب ، وأشهر غرودها كثيب المخازن وكثيب أم خشيب .

### ٢ - الحائط الغربى لسيناء :

يتكون من سلسلة متصلة من الجبال تمتد من الشمال إلى الجنوب مكونة حائطاً طبيعياً يفصل بين منطقة كثبان الرمال شرق القناة وبين الأرض المفتوحة ذات الجبال المتناثرة وفروع الوديان شرق الحائط ، وتتكون من الشمال إلى الجنوب من جبل سحابة (٦٨٣ م) وجبل أم خشيب (٦٤٠ م) وجبل الجدى (٨٤٠ م) وجبل الحيطان (٨٠٦ م) وجبل زرافة (٧٠٦ م) وجبل الراحة (٧٤١ م) . وينبع من هذا الحائط بعض الوديان التي تتجه غربا وأهمها وادي أم خشيب ووادي

الجدى ووادي الطوال ووادي الحاج ووادي الراحة ووادي مبعوق وبعض فروع وادي سدر ، وتضيق نهايات هذه الوديان في الرمال قبل وصولها إلى البحيرات المرة أو خليج السويس ما عدا وادي سدر الذي يكون لنفسه دلتا تصل إلى خليج السويس . كما توجد بعض فروع أخرى صغيرة تبدأ مسيرتها من خط تقسيم المياه للحائط ، وتتجه شرقا ومنها بعض فروع وادي المليز والحجاب وبعض فروع وادي العريش مثل وادي الأغيدرة ، وتخترق هذا الحائط عدة ممرات حيوية أهمها طريق الجدى الأسفلتي وطريق ممر متلا وصدور الحيطان ووادي الحاج ووادي الطوال ووادي الراحة ووادي سدر ومدق سدر .

#### ممر متلا :

يبدأ هذا الممر من علامة الكيلو ٣٢ على طريق شرق القناة نخل ، وينتهي عند علامة الكيلو ٦٣ وهو عبارة عن أرض محدودة يجلين هما الجدى في الشمال والحيطان في الجنوب وعرضه لا يسمح بحرية المناورة للحملات المتحركة في معظم أجزائه ويمتد في هذا الممر الطريق الأسفلتي الواصل إلى نخل قادما من شرق قناة السويس . ومن بداية الممر حتى نهايته نجد أن الأرض صلبة وتعرض الممر بعض فروع الوديان الهابطة من الجبال المحيطة بالممر ، وعند تقابل هذه الوديان بالممر يتسع نسبيا ويمكن مشاهدة ذلك عند تلاقى فروع وادي الفراشات بالممرين علامتي الكيلو ٣٩ و٤٣ إذ يصل أقصى عرض للممر في هذه المنطقة إلى حوالي ٢ كم . وعند تلاقيه مع وادي الحاج وفرعه وادي أبو يتول بين علامتي الكيلو ٤٦ ، ٥١ إذ يتراوح عرض الممر في هذه المنطقة بين ١٥٠ و ٢٠٠ متر .

هذا مع ملاحظة أن عرض وادي أبو يتول من الممر يصل إلى حوالي كم واحد ويمكن تحديد عرض هذا المدخل فيما بين علامتي الكيلو ٤٦ و ٤٧ على الطريق الأسفلتي كما يتراوح عرض مدخل وادي الحاج بين ١٥٠ م ، ٢٠٠ م عند تلاقيه بالممر عند علامة الكيلو ٥١ تقريبا ، ويمتد أحد فروع وادي الحاج على طول الممر شرقا حتى علامة الكيلو ٥٩ تقريبا . ويبلغ عرض الممر السائد في هذه المنطقة ١٠٠ م تقريبا وما عدا هذا فإن العروض السائدة للممر في معظم الأجزاء بين ٥٠ م وعرض الطريق الأسفلتي وعند علامة الكيلو ٦٣ ينتهي الممر ، وتظهر الأرض المفتوحة شرقه وينفصل الجبلان شمال الممر وجنوبه بعضها عن بعض ويبدأ المدق القديم الذي يصل بين صدور الحيطان وتمادا الذي تحول إلى طريق أسفلتي ،

#### وادي الحاج :

ينبع هذا الوادي من جبل الحيطان ، ويتجه إلى الشمال الغربي ثم إلى الغرب ويضيق في الرمال قبل وصوله إلى قناة السويس بحوالي ١٢ كم ، ولهذا السبب فإنه ليس لهذا الوادي اتصال ظاهر بطريق ممر متلا الأسفلتي ، ويمكن الوصول إلى مجرى الوادي من أي مكان في طريق الشط ممر متلا . ومن الممكن

الوصول إلى بداية الوادى بالسير على الطريق الأسفلتي لمسافة حوالى ١٢ كم من قناة السويس ثم الاتجاه إلى الشمال مباشرة لمسافة حوالى ٣ كم ، ويتجه الوادى شرقاً في مجرى ضيق يتراوح اتساعه بين ٢٥ و ٥٠ متراً بعد تقابله مباشرة مع وادى الطوال ، وبعد نقطة التقابل يتجه مسار الوادى إلى الجنوب الشرقى حتى تتقابل فروعه وطريق ممر متلا بين علامات الكيلو ٤٦ و ٥١ و ٥٩ و يسير في قاع الوادى مدق يستمر في مجراه من الغرب إلى الشرق غير أنه ينحرف عن الوادى ويسير جنوباً ثم ما يلبث أن يعود ثانياً إلى الوادى ليصل إلى ممر متلا عند علامة الكيلو ٥١ تقريباً .

### وادى الطوال :

ينبع من جبل الطوال إحدى قمم جبل الجدى ، ويتجه غرباً إلى أن يقابل وادى الحاج ، ثم يتجه شرقاً في مجرى رفيع يصل إلى الطوال على بعد ٥ كم من الحافة الشرقية للحائط الغربى لسيناء ، وهناك مدق يسير على امتداد الوادى قاطعاً الحائط الغربى ويصل إلى الأرض المفتوحة شمال صدر الحيطان بحوالى ٧ كم ، وتبلغ المسافة التى يمكن قطعها من غرب الحائط إلى شرقه فى الأرض المفتوحة حوالى ٢٦ كم .

### وادى الراحة :

ويعتبر أحد الممرات الجبلية التى تعبر حائط سيناء الغربى ، وينبع الفرع الرئيسى للوادى من جبل الزرافة ، ويتجه إلى الشمال الغربى خلال مجموعة كبيرة ومتتابعة من المنحنيات والتعرجات شاقاً طريقه فى أرض وعرة ، ويستمر فى اتجاهه إلى الغرب حتى يصل إلى الحد الغربى للحائط الجبلى حيث تتغير طبيعة الأرض من جبلية وعرة إلى مستوية نسبياً . وعند ابتداء هذه المنطقة المستوية يتصل مجرى وادى الراحة بوادى مبعوق ، وهذا يتصل بدوره بوادى مر الذى يصل مجراه إلى الطريق الأسفلتي شرق القناة على مسافة ٤ كم جنوب طريق الشط متلاً . ولهذا الممر مدخلان : المدخل الأول من نقطة بدء وادى الممر عند تقاطعه مع وصلة طريق بور توفيق ، والمدخل الآخر عبارة عن مدق حجري يبدأ من القناة عند الشط ويتجه شرقاً قاطعاً وصلة بور توفيق على مسافة ٢ كم شمال تقاطع طريق الطور ، ويستمر شرقاً ثم إلى الشمال الشرقى حتى يقابل وادى المر بعد ٨ كم من تقاطعه مع وصلة بور توفيق . بعدها ينحني هذا المدق إلى الجنوب الشرقى مع مجرى الوادى ، ويستمر معه لمسافة حوالى ٤ كم ثم لا يلبث المدق بعد ذلك أن يتجه إلى الشمال الشرقى حتى يقابل طريق متلاً عند علامة الكيلو ٣٠ قبل بداية الممر الجبلى بحوالى ٢ كم .

ويبلغ طول المسافة التى يمتد فيها وادى المر ومبعوق من طريق شرق القناة حتى بدء المنطقة الجبلية حوالى ٢٨ كم ومن ثم يبدأ وادى الراحة مسيرته متخللاً منطقة جبلية صعبة ، ويرجع ذلك إلى طبيعة

الأرض التي يمتازها . وبعد مسافة ١٢ كم من حافة المنطقة الجبلية وعند قمة أحد المنحنيات يتفرع منه الوادى الشرقى ووادى الفراشات . وبعد هذه القمة من وادى الراحة يتجه إلى الجنوب الغربى بطول قدره نحو ٣٠ كم حيث تكثر به المنحنيات والتعرجات الحادة . ويستمر كذلك حتى يصل إلى أقصى مداه فى الجنوب . وعند هذه النقطة يبدأ من الوادى مدق صغير . ويتجه إلى الجنوب . ويتزل الهضبة على أحد الجروف الحادة إلى عين تيسار المالح وعين سدر على مدق سدر الذى يوصل إلى طريق نخل . كما يمتد هذا الحد شمالا مع فرع وادى الراحة ووادى القليقلة . ثم يتجه شرقا ليتزل الهضبة خلال منحدر ضيق ليصل بعد ذلك إلى أرض مفتوحة شرق الحائط الجبلى . ويتصل بالمدق الذى يصل إلى صدر الحيطان . كما أن هناك فرعا صغيرا يتجه إلى الشرق مباشرة ويتزل من الهضبة ليتصل بمدق الختلية الذى يصل بطريق نخل الأسفلتى .

#### وادي سدر ومدق سدر :

تبدأ الفروع الأساسية لوادى سدر من جبل الدرسة وجبل سمارة . ويتجه إلى الشمال الغربى ليلاقى وادى تيسار المالح على مسافة ١٢ كم . وعند تلاقى الوادين عند عين سدر وعين تيسار المالح ، يتجه الوادى إلى الجنوب الغربى حتى يصل إلى الحد الغربى لجبل الراحة على مسافة ٢٨ كم من عين سدر ، ويواصل الوادى مساره بعد ذلك فى الأرض المنبسطة متجها إلى رأس سدر على خليج السويس . ويبلغ طول مجرى الوادى من بير أبو جراد عند الحد الغربى لجبل الراحة إلى مصبه عند خليج السويس حوالى ٢٦ كم . وبذا يصل المجموع الكلى لوادى سدر من منبعه حتى مصبه حوالى ٦٦ كم .

#### ٣ - الأرض المفتوحة شرق الحائط :

تمتد هذه المنطقة من شرق الحائط الغربى لسيناء حتى مدق الحدود الذى يصل بين رأس النقب والكتلة القسيمة ونقطة تقابله مع طريق أبو عجيلة العوجة شرق أبو عجيلة بحوالى ١٠ كم . ويجدها شمالا الطريق الأوسط ، وجنوباً طريق صدر الحيطان نخل التمد رأس النقب .

#### ٤ - منطقة الحدود :

لمنطقة الحدود فى سيناء الوسطى أهمية كبيرة إذ بها بعض الوديان التى تصل بين مصر وفلسطين . وتمتد هذه المنطقة شرقا بخط الحدود السياسية بين مصر وفلسطين الذى يبلغ طوله حوالى ٢١٥ كم وغربا بالمدق الواصل بين رأس النقب - الكتلا - القسيمة ونقطة تقع شرق أبو عجيلة على طريق القسيمة أبو عجيلة بحوالى ١٠ كم وغرب أم قطف بحوالى ٣ كم ويحد شمالاً بطريق العوجة - أبو عجيلة وجنوباً بشرىة تصل من رأس النقب إلى بئر طابا .

## مجموعة الجبال التي بالمنطقة :

- ١ - جبل ضلفة (٤١٨م)
- ٢ - جبل الحلال (٤٩٢م)
- ٣ - جبل يعلق (١٠٩٤م) وهو أعلى جبل في منطقة سيناء الوسطى . ويعتبر بمثابة مركز الثقل لجبال شمال سيناء ووسطها ويكون مع مجموعة الجبال المتجاورة بعض المضائق والممرات الطبوغرافية . ومضيق ومضيق المليز بين جبل يعلق من ناحية وجبل سحابة والجدى من الناحية الأخرى . ومضيق الحسنة الأبرقين بين جبل يعلق والحلال ، ويمر الطريق الأوسط بين جبل الحتمية ومجموعة جيب المغارة .
- ٤ - جبل المنشرح (٥٦٩م) ويمر وادي الحسنة بين هذا الجبل وجبل يعلق كما يمر الطريق الأسفلتي بين الحسنة وصدر الحيطان عن طريق بير تمادا بين هذين الجبلين .
- ٥ - جبل الأبرقين (٣٧٦م)
- ٦ - جبل أم حريبه (٤٢٨م) .
- ٧ - جبل المشراق (٤٤٩م) وجبالا أم حريب والمشراق على طريق القسيمة سد الرواقعة .
- ٨ - جبل طلعة البدن (٤٠٩م) ويمر بين طلعة البدن والمتمتنى المنجري الأصلي لوادي العريش .
- ٩ - جبل الشريف (٤٣٨م)
- ١٠ - جبل البرقة (٦٦٠م) وينبع من جبل الشريف والبرقة وادي الشريف الذي يصب في وادي العريش .
- ١١ - جبل أم حصيرة (٥٩٣م)
- ١٢ - جبل الخزم (٧٠٤م)
- ١٣ - جبل الأحيجبة (٦٥٨م)
- ١٤ - جبل شعيرة (٥٢٦م)
- ١٥ - جبل المطللة (٤١٠م)
- ١٦ - جبل الغرة : ويمر منه مدق نخل الحسنة
- ١٧ - جبل أم علي (٥٦٠م)
- ١٨ - رأس أبو طليحات (٥٥٦م)
- ١٩ - جبل السرية (٥٩٠م)
- ٢٠ - جبل الحصن (٥٣٣م)
- ٢١ - جبل الحمرة (٩٢٧م)

- ٢٢ - جبل قرين عتود (١٩٤٣ م)  
 ٢٣ - جبل سوقفة (١٧٤٠ م)  
 ٢٤ - جبل أم حلوف (١٦٤٢ م)  
 ٢٥ - جبل عريف الناقة (١٩٣٤ م)  
 ٢٦ - جبل أم مفروث (١٦١٠ م)  
 ٢٧ - جبل الريشة (١٤٨٣ م)  
 ٢٨ - جبل عنيجة (١٠٠٢ م)  
 ٢٩ - جبل مريفج (١٧٢٤ م)  
 ٣٠ - جبل القسيمة (١٤١٥ م)  
 ٣١ - جبل السيس (١٤٤٤ م)  
 ٣٢ - جبل الجديرات (١٦٠٠ م)  
 ٣٣ - جبل الصبحة (١٤٤٩ م)  
 ٣٤ - جبل العمرو (١٤٣٩ م)  
 ٣٥ - جبل الأبيض (١٤٦٩ م)  
 ٣٦ - جبل الوجير (١٣٢٦ م)  
 ٣٧ - جبل نارة أم بيس (١٢٦٧ م)  
 ٣٨ - تبة أم قطف (١١٨٣ م).

وتسمى هذه الجبال (من ٣٢ حتى ٣٧) مجموعة جبال القسيمة العوجة - أم قطف .

#### الوديان التي بالمنطقة :

- ١ - المجرى الأصلي لوادي العريش وفروعه وأهمها الأغيدرة - التلية - السحيمي - أبو كنادو - أبو جدل - البروك - الرواق - العقابة - قرية - الشريف - الجاني .  
 ٢ - وادي الحسة  
 ٣ - وادي المليز .  
 ٤ - وادي الجرافي  
 ٥ - وادي المعين .  
 ٦ - وادي لصان  
 ٧ - وادي الصبحة .  
 ٨ - وادي الجديرات .

#### الطرق التي بالمنطقة :

- ١ - طريق الجدي الإسفلتي  
 ٢ - طريق ممر متلا صدر الحيطان  
 ٣ - طريق صدر الحيطان نخل  
 ٤ - طريق صدر الحيطان تماذا

- ٥ - القسيمة العوجة  
٧ - الحسنة علامة الكيلو ١٥٦  
٩ - القسيمة طريق أبو عجيبة .  
١٠ - وصلة الجفجافة بير تماذا  
١١ - طريق شرق الإسماعيلية الشط  
١٢ - الطريق الأوسط

#### المدقات بالمنطقة :

- ١ - نخل الحسنة  
٢ - نخل التمد  
٣ - التمد رأس النقب  
٤ - التمد الكنتلا  
٥ - نخل القسيمة  
٦ - رأس النقب - الكنتلا - القسيمة

#### أهم البلاد بالمنطقة :

- ١ - القسيمة  
٢ - الكنتلا  
٣ - نخل  
٤ - التمد  
٥ - الحسنة  
٦ - عيون موسى  
٧ - الشط  
٨ - رأس سدر

#### سيناء الجنوبية :

يحد هذه المنطقة شمالا الحد الجنوبي لسيناء الوسطى ، وغربا خليج السويس ، وشرقا خليج العقبة ورأس محمد في أقصى الجنوب جنوبا ، وتنقسم طبوغرافيا ثلاثة أقسام : ساحل خليج السويس ، وساحل خليج العقبة ، والمنطقة الجبلية .

#### ساحل خليج السويس :

تختلف هذه المنطقة طبوغرافيا في أجزائها المختلفة : فتارة مستوية وعريضة ، وتارة أخرى تزدحم بالهياثات الجبلية المتناثرة ، فالمنطقة من شمال وادي سدر بحوالى ١٨ كم حتى سدر أرضها مستوية ، ويصل عرضها في المتوسط إلى حوالى ٧ كم ، وكلما اتجهنا جنوبا من سدر يقل عرض المنطقة ، وتكثر الهياثات الجبلية على جانب الطريق الإسفلتى ، وتكاد الجبال تطبق على الطريق من جانبيه ، ويبدو هذا واضحا شمال وادي غرنديل بحوالى ٢٥ كم ( جنوب سدر بحوالى ١٨ كم ) . وينعدم وجود الأرض

المسطحة بمنطقة جبل حمام فرعون حيث تزدحم المعالم الجبلية الكثيفة حول الطريق من جانبيه وتستمر المنطقة الساحلية على هذه الصورة حتى شمال أبو زينة بحوالي ٤ كم ، فتفرج الأرض قليلا ويصل عرض المنطقة المنبسطة لحوالي ١,٥ كم وبعد مسافة كم واحد جنوب أبو زينة يمتد طريق الطور بين الجبل وساحل البحر ، ويستمر على هذا النحو لمسافة ٨,٥ كم بعدها تفرج المنطقة الساحلية ، وتسع نسيبا ليصل عرضها إلى ٦ كم ، وتستمر هكذا إلى جنوب أبو رديس بحوالي ١١ كم ثم لا يلبث أن ينكمش عرض المنطقة الساحلية ، فلا يزيد على بضعة مئات من الأمتار ، ويستمر كذلك حوالي ٣ كم ، بعدها يأخذ اتساع المنطقة في الازدياد حتى مخرج وادي فيران بين جبل وتدوالعكة ويتراوح عرض هذه المنطقة ما بين كم واحد وعشرة كيلومترات جنوب وادي فيران . ومن وادي فيران حتى مدينة الطور نجد أن جبل العكة وجبل القابليات يشكلان ما يشبه الحائط الذي يتجه محوره من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرق ، ويقسم السهل الساحلي قسمين الأول على الساحل مباشرة والآخر ويطلق عليه اسم القاع محصورين هذه الجبال من جهة الغرب والحد الغربي لجبال سيناء الجنوبية من جهة الشرق ، ويتراوح عرض القاع ما بين ٣ كم في الشمال و٢١ كم في الجنوب عند جبل حمام موسى . ومن جنوب الطور تتحدد معالم المنطقة ، فتحد من الغرب بساحل خليج السويس ، ومن الشرق بالحد الغربي لجبال سيناء ، ويصل عرض هذه المنطقة عند الطور إلى حوالي ٢١ كم ، ويقل تدريجيا كلما اتجهنا جنوبا حتى يصل هذا العرض إلى حوالي ٢ كم شمال شرق رأس محمد . ويمتد طريق الطور شرم الشيخ على مقربة من ساحل خليج السويس ، ولكي يصل هذا الطريق إلى شرم الشيخ فإنه يعبر جبال سيناء في أقصى محاور بين الجبال من الجنوب والشمال . ومنطقة رأس محمد منطقة مزدحمة بالتياب الصغيرة والجروف المتصلة بعضها ببعض .

#### ساحل خليج العقبة :

يبدأ هذا الساحل من رأس محمد في الجنوب ، ويمتد شمالا حتى بئر طابا ، وتختلف طبوغرافية هذا الساحل عن ساحل خليج السويس ، فالمنطقة الساحلية على خليج السويس منفرجة إلى الاستواء في معظم أنحاءها على حين نجد أن الأرض المنبسطة على خليج العقبة محدودة في طولها وعرضها وتكثر الخلجان والمراسي بصورة واضحة في هذا الساحل وينقسم الساحل طبوغرافيا إلى :

#### (١) من رأس محمد حتى شرم الشيخ :

والساحل في هذه المنطقة إما أن يكون جرفا عاليا يسقط على ساحل البحر سقوطا عموديا أو مناطق منبسطة بعرض محدود .

## ( ب ) شرم الشيخ وشرم المية :

شرم الشيخ عبارة عن خليج شبه دائري في أقصى جنوبي سيناء شمال شرق رأس محمد . ويتصل هذا الخليج بالبحر بفتحة في جنوبيه . ويبلغ عرضها حوالي كم واحد . ويصب في هذا الخليج عدة وديان تنحدر من الجبال التي تحيط به من شماله وغربه . وأهم هذه الوديان وادي عوجة ووادي دعيج . وتحيط الجبال بالخليج من الغرب والشمال والشمال الشرقي . أما شرق الخليج فجرف عال يحيط بالساحل . ويمتد حتى الحد الغربي بشرم المية . وأهم الجبال التي في منطقة الخليج جبل صفرة دعيج ( ٢٢٠ م ) وبشرم المية خليج آخر في المنطقة إلى الشرق من شرم الشيخ . ويفصل بينهما جزء من اليابسة وهو أصغر من خليج شرم الشيخ ، ويتصل بالبحر الأحمر بعنق يبلغ عرضه بضع مئات من الأمتار .

## ( جـ ) ساحل الخليج من شمال شرم المية حتى طابا :

يتحدد الشكل الطبوغرافي لهذا الساحل ابتداء من الهضبة التي شرق شرم المية والساحل في معظم أجزاء المنطقة عبارة عن جرف رأسى ساقط على خط المياه ، وقد نجد طبقتين متتاليتين أو أكثر من هذه الجروف . وفي بعض الأحيان يظهر الساحل على شكل رمال منبسطة محدودة العرض ، وتتضح هذه الظاهرة على الأخص عند مصبات الوديان الصغيرة التي تصب في خليج العقبة . وعموماً فالمنطقة الساحلية ذات طبيعة صلبة ، ويختلف عرضها من مكان إلى آخر ويتراوح ما بين حوالي ٤ كم شمال شرم المية وحوالي ٧ كم عند رأس نصراني وكم واحد عند نبق . ثم لا يلبث عرض المنطقة أن يزيد ثانية ويستمر حتى رأس أتانور ويبلغ أقصى عرض لهذه المنطقة بين نبق ورأس أتانور حوالي ٧ كم عند منطقة وادي كيد شمال نبق بجوالي ٩ كم ، وتكاد تنعدم هذه المنطقة الساحلية شمال رأس أتانور إذ ينتهي حد الجبل عند ساحل البحر مباشرة ويستمر كذلك حتى طابا باستثناء منطقتي ذهب وواسط حيث يبتعد حد الجبل عن ساحل مياه الخليج عند ذهب ، ويرتّب على ذلك وجود مساحة صغيرة من الأرض يبلغ أقصى عرض لها حوالي ٢,٥ كم ، وتشبه هذه المنطقة الواحة لانتشار الأشجار والنخيل وآبار المياه بها . وفي منطقة واسط ونوبيع تتباعد المنطقة الجبلية عن ساحل الخليج وهناك مساحة مسطحة من الأرض يبلغ أقصى عرض لها حوالي ٤ كم .

## ٢ - المنطقة الجبلية في جنوبي سيناء :

تنتشر في هذه المنطقة جبال لها شهرتها التاريخية والدينية ويطلق عليها اسم طور سيناء ، ومن أشهرها :

- ١ - جبل موسى (٢٢٨٥ م)
- ٢ - جبل المناجاة (١٨٥٤ م) وأعلى قمة له إلى الشمال الشرق من قمة جبل موسى .
- ٣ - جبل الصفصافة (٢٠٥١ م) وأعلى قمة له إلى الشمال الغربى من قمة جبل موسى ، ويمتد بين هذا الجبل وجبل المناجاة واد صغير يصب فى وادى الشيخ يسمى وادى الدير ويطل جبلا الصفصافة والمناجاة على سهل الراحة (١٥٧٠ م)
- ٤ - جبل سانت كاترين (٢٦٣٧ م) وأعلى قمة فى هذا الجبل إلى الجنوب الغربى من جبل موسى وتعتبر أعلى قمة فى سيناء .
- ٥ - جبل سريال (٢٠٧٠ م) شمال غربى جبل موسى .
- ٦ - جبل النبات : وفى طور سيناء جبلان يتسميان بهذه التسمية الأول شمال وادى الراحة (١٧٥٨ م) والآخر شمال وادى فيران (١٥١٠ م) .
- ٧ - جبل أم شومر (٢٥٨٦ م) .
- ٨ - جبل ثبت (٢٤٣٨ م) من أعلى قم سيناء .
- ٩ - جبل ثمان (١٩٥٦ م) شمال جبل الثبت ، ومنه تنبع فروع وادى ثمان الذى ينحدر إلى الجنوب الغربى حتى خليج السويس .
- ١٠ - جبل مدسوس : ويحمل هذا الاسم جبلان فى منطقة جنوبى سيناء : الأول غرب جبل موسى وجبل سانت كاترين (٢٠٢٣ م) ويدخل فى عداد أعلى جبال سيناء والآخر شمال جبل خشبة (٧٤٠ م) .
- ١١ - جبل صحرا (١٤٥٩ م)
- ١٢ - جبل العاط الشرقى (١٣٥٧ م)
- ١٣ - جبل العاط الغربى (١٠٩٩ م) وهو جنوب العاط الشرقى
- ١٤ - جبل خشبة : وهو شمال رأس محمد
- ١٥ - جبل قرين عطوط : (٤٧٩ م) على مسافة ٢٦ كم إلى الجنوب الشرقى لمدينة الطور
- ١٦ - جبل حمام سيدنا موسى (٢٤١ م) جبل صغير على ساحل خليج السويس شمال الطور ٦ كم وإلى الشمال الغربى من هذا الجبل جبل أبو صورة الذى يطل على خليج السويس .
- ١٧ - جبل الناقومس (٣٧٢ م) وهو شمال غرب جبل أبو صورة وعلى مسافة ٦ كم من جبل حمام موسى .
- ١٨ - جبل عرابة (٥٩١ م) .
- ١٩ - جبل أبو حصوة (٦٧٧ م) ويبلغ طول مجموعة عرابة وأبو حصوة حوالى ٢٥ كم .
- ٢٠ - جبل أبو ضربة (٤٤٩ م) وهو شمال غرب جبل أبو حصوة وبينهما فاصل من الأرض المنبسطة

- بعرض حوالى كم واحد ، ويمتد هذا الجبل بطول حوالى ٩ كم على شاطئ خليج السويس .
- ٢١ - جبل القابليات (٤٩٤م) وهو شرق جبل الناقوس وعرابة وأبو حصوة ويمتد بين جبل القابليات ، وهذه الجبال الثلاثة فى وادى عرابة الذى يصب فى خليج السويس ويتجه محور جبل القابليات إلى الشمال الغربى بطول ٣٥ كم ، ولى هذا الجبل من جهة الشرق سهل القاع .
- ٢٢ - جبل العكمة (٦٣١م) ، ويمتد شمال القابليات حتى وادى فيران .
- ٢٣ - جبل وثر (٤٩٩م) ويمتد من وادى فيران حتى بدء منطقة (أبورديس) الساحلية ، وينحنى فى شماله وادى سدرى أحد المداخل الرئيسية إلى دير سانت كاترين .
- ٢٤ - جبل حمام فرعون (٤٩٤م) وهو على ساحل الخليج مباشرة شمال أبو زنيمة بحوالى ٢٢ كم
- ٢٥ - جبل ثال (٥١٧م) وهو جنوب جبل حمام فرعون .
- ٢٦ - جبل المغارة (٤٧٨م) وهو على الجانب الأيمن لوادى اقنا على مسافة ٢٤ كم أبورديس .
- ٢٧ - جبل سراييت الخادم (١٠٩٦م) .
- ٢٨ - جبل غرابى (٩٩٣م) وهو شرق جبل سراييت الخادم ، وهناك مدق يصل ما بين أبو زنيمة وهذه الجبال عن طريق وادى الطيبة .
- ٢٩ - جبل أبو مسعود (٢١٣٥م) وهو إلى الجنوب الشرقى من مجموعة جبال المناجاة وموسى والصفصافة وسانت كاترين .
- ٣٠ - جبل الحديد وهو شمال غرب جبل أبو مسعود .

### أهم الوديان :

غرنندل ووسيط وثال والطيبة وبيع وسدرى واقنة وقنى والشيخ ، وفيران والدير واللجاة والسباعية وغرابه وطلاح ودهيسة أبو طالب وأم جريفات . وبويب فيران والأخضر وعليات ورمانه ونسرين ومكين وعرابة وحران ومر وإملاحة وأسله وثمان والمحاسن ولتيحى وصحرا والعاط الغربى وأبو خشيب وخشبي ومدسوس وعواجه والعاط الشرقى ومبلج وخناسير وأم عدوى وكيد وسمرأ وغرابى الحتيمية والنصب وزغره والغائب وتير والحيسى والبطم وغزاله وزليخة وعراضة والبيار الغلم وأبو طريفية وقرية وطوبيه وطابا .

### أهم الطرق والمدقات :

- ١ - طريق الطور الإسفلتى
- ٢ - محور العاط الغربى مدسوس (نقب)

- ٣ - محور لتيجى - أم عدوى (نقب)
- ٤ - طريق أسلا - طور سيناء
- ٥ - طريق رأس نصراني - نبق - ذهب واسط - رأس النقب (أو الهد)
- ٦ - محور ذهب - أبو رديس
- ٧ - محور واسط - أبو رديس .

### جزيرة تيران :

تبلغ مساحتها نحو ٦١ كم ٢ ، ومن أهم الجبال جبل تيران (٥٢٦ م) أعلى قمة في الجزيرة ، وجبل المذبح (٢٥٣ م) ويقع غربي الجزيرة وجبل القرين الغربي (١٠٧ م) وجبل القرين الشرقي (١٨٠ م) وهوفي أقصى الجنوب الشرق للجزيرة وبالجزيرة بعض مجارى المياه الصغيرة من أهمها وادى التمايل الذى يتجه إلى الشمال الشرق ووادى لصقة الذى يتجه إلى الجنوب ، ويحيط بالجزيرة مجموعة من المراسى والخلجان أهمها مرسى القرين فى الجنوب ويليه غربا مرسى لصقة والخشخاشة والطير والمذبح .